التخطيط العمراني لمدينة الاسكندرية وثغورها

Urban planning for the city of Alexandria and its outskirts

ا.م.د سياف عبد الحسين

جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التاريخ

زينب محمود ابراهيم

المديرية العامة للتربية

تربية كركوك

Dr. Sayyaf Abdul Hussein Al-Jubouri
Assistant professor
University of Tikrit College of Educating-Humanity
History Department Studies

Zainab Mahmoud Ibrahim Al-Jubouri
General Directorate of Educeting of KirKuK

تخطيط المدينة City planning

الاسكندرية Alexandria

الاسوار Fences

ملعب Stadium

منارة Lighthouse

ثغور المدينة City Holes

اختصاص الباحث الدقيق/التاريخ الاسلامي/ التاريخ المملوكي.

البريد الالكتروني: Zainab93mahmood@gmail.COM

الموبايل: ٠٧٧١٤٦١٨٨٥٨

الملخص:

التخطيط العمراني لمدينة الاسكندرية وثغورها من المواضيع المهمة والتي تستحق الدراسة لكون مدينة الاسكندرية من المدن العريقة والتي لها تاريخ حافل فقد شكلت محوراً اساسياً من محاور البلاد المصرية والتي تمتعت بتاريخ حضاري وسياسي فكري عظيم. ان الموقع الجغرافي المميز لمدينة الاسكندرية حيث تقع على البحر الشامي من جهة، وعلى نهر النيل من الجهة الاخرى, اعطاها اهمية كبيرة ولاسيما في التجارة ووجود الموانئ الكبيرة مما زاد في تطورها، ويعزى هذا التطور الى التنوع في السكان وذلك لأنها من اكبر واكثر المدن المصرية مناعةً وقوةً فضلاً عن انها كانت محط انظار للغزاة الطامعين ويرجع السبب في ذلك لوفرة خياراتها ومكانتها التجارية الفريدة بين البلدان ,مما دفع القائمين عليها الى الاهتمام بتخطيطها وتحصينها والعناية بثغورها وقد تم تقسيم هذا البحث الى ثلاث مطالب, تناول في المطلب الاول الموقع الجغرافي وتسميتها, اما المطلب الثاني فقد تناول التخطيط العمراني للمدينة وطريقة بنائها وجاء المطلب الثالث ليسلط الضوء على اهم الثغور التي كانت تابعة لهذه للمدينة.

Abstract:

Urban planning for the city of Alexandria and its outposts is one of the important topics that deserve to be studied, because the city of Alexandria is one of the ancient cities with a rich history.The distinguished geographical location of the city of Alexandria, where it is located on the Levantine Sea on one side, and the Nile River on the other, gave it great importance, especially in trade and the presence of large ports, which increased its development. In addition, it was the focus of attention for greedy invaders, due to the abundance of its options and its unique commercial position between countries, which prompted those in charge of it to pay attention to planning, fortifying it and taking care of its gaps. This research was divided into three demands, the first one dealt with the geographical location and its name, while the second demand dealt with the urban planning of the city and the way it was built, and the third demand came to shed light on the most important outposts that belonged to this city.

التخطيط العمراني لمدينة الاسكندرية وثغورها

تعد مدينة الاسكندرية من اهم المدن المصرية ولها تاريخ كبير فهي ميناء بحري مهم جداً [١]، وتمتاز بموقعها الجغرافي الذي يقع على ساحل البحر الشامي(المتوسط) غربي نهر النيل من الجهة الشمالية في البلاد المصرية[٢]، اما من جهة الجنوب فتقابلها بحيرة مريوط[٣]، ومن جهة الشرق فتحدها بلدة صغيرة تعرف باسم رشيد[٤]، ومن الغرب مدينة مرسي مطروح، ان موقعها الجغرافي الفريد جعلها تمتع بصفات ومؤهلات تميزت بها عن المدن الأخرى في البلاد المصرية[٥]،ولعل اهم ما يميزها هو سهولة الحصول على المياه من نهر النيل وهذا الامر جعلها في مقدمة المدن في البلاد المصرية من الناحية الزراعية[٦] كما تعد طريقاً تجارياً مهما لنقل البضائع المختلفة بين مدن البلاد المصرية حتى قال عنها الحميري " أنها كانت أعظم مدينة بنيت في معمورة الأرض وأغربها بنيانا"[٧].

١-تسميتها

سميت مدينة الإسكندرية بهذا الاسم نسبة إلى مؤسسها الإسكندر المقدوني[٨]، وقد بنيت فوق قرية عرفت باسم (راكوتيس)، وتعني في اللغة القبطية القديمة الحصن، أو الجسر, أو الوقاية، فكان الأقباط محافظين على هذا الاسم لمدة طويلة, وعرفت عند المؤرخين العرب باسم(راقودة) [٩] , وكان سكانها منذ القدم يطلقون عليها اسم (أنو) أي المدينة الكبيرة في العصر الفرعوني، وهو المكان الذي أنشئت به [١٠] .وايضا سميت بـــ(عروس البحر الأبيض المتوسط) وقد لازمها هذا الاسم لمدة طويلة عندما كانت عاصمة للبلاد آنذاك[١١],وكانت تسمى عند الرومانيين واليونانيين بالإسكندرية المجاورة لمصر أو المتأخرة لمصر وذلك لأنهم ينظرون اليها على أنها كيان منفصل عن البلاد المصرية الأخرى وليست تابعة لها أو جزءاً منها[١٢] . ومهما تعددت الروايات حول تسميتها يبقى الراي الارجح، والاصح هي الاسكندرية نسبة الى مؤسسها الاسكندر المقدوني[١٣] وهذا ما يتوافق مع العديد من الروايات التاريخية لدى عدد من المؤرخين المتأخرين والمتقدمين الذين اشاروا الى سبب تسميتها بهذا الاسم في ذلك العصر.

٢- بنائها وتخطيطها

-بنائها : تعد مدينة الاسكندرية من اعظم المدن واقدمها في البلاد المصرية فقد ذكرها المؤرخون فقال المقريزي عنها بأنها بنيت بعد الطوفان[١٤] , ووصفها ابن دقماق وقال :على انه لا توجد مثلها في الحسن والبناء، وكان يتعجب كل من راها ورأى روعة بنائها[١٥]. وهناك ستة عشر مدينة وموضع يطلق عليها اسم الاسكندرية ومنها موجودة في بابل العراق لكن اغلب هذه الاسماء تغيرت مع مرور الزمن

وبقيت مدينة الاسكندرية المصرية المشهورة الاكثر بهذا الاسم[١٦] . وكانت الاسكندرية مدينة مرتفعة الأبنية واسعة الشوارع وقد تم بنائها على يد الاسكندر بن فيلقوس اليوناني سنة (٣٣١ ق.م)، لتكون عاصمة لمصر بهدف تيسير أمور ادارتها في بلاد اليونان [١٧], فشرع الإسكندر المقدوني ببناء المدينة واوكل المهمة للمهندس اليوناني (دينوقراطيس)[١٨]، من أجل تنفيذ مشروع البناء ، فكان البناء بعد حادثة الطوفان في زمن مصرايم بن يبصر بن نوح في سنة (٣٣١ ق.م)، ولم يكتمل البناء في حياة الإسكندر المقدوني إلا بعد وفاته[١٩] . كان هدف الاسكندر المقدوني من بناء الاسكندرية لتكون عاصمة له ولأتباعه من بعده ، ففي ذلك العصر كان للإسكندر هيكلاً يؤمن به يذبح عنده الذبائح [٢٠]،فرأى في المنام رجلاً يظهر له من الهيكل وهو يقول:" أنك تبني مدينة يذهب حينها في إقطار العالم ويسكنها الناس لا يحصى عددهم وتخلط الرياح الطيبة بهوائها ويثبت حكم أهلها وتصرف عنها السموم والحرور وتطوى عنها قوة الحر، والبرد، والزمهرير ويكتم عنها الشرور حتى لا يصيبها من الشياطين خبل وإن جلبت عليها ملوك الأرض بجنودهم وحاصروها لم يدخل عليها ضرر"[٢١] .وبلغت مساحة المدينة طولاً وعرضاً حوالي ثلاثة أميال , فقد وصفها الحموي بأنها على شكل شطرنجية والسبب في ذلك لتقاطع شوارعها مع بعضها البعض على شكل صليب[٢٢], وكانت المادة الاساسية في البناء حجر الرخام الابيض الذي كان يجلب من الجبال العالية , فكانت هذه الأحجار تضيء ليلاً من دون مصباح لشدة بياض الرخام، ومن شدة بياضها لا يستطيع الناظر أن ينظر لها ولا يعرف دخول الليل على أهلها فكان الناس يمشون ويضعون قطع من القماش الأسود اللون على أعينهم وذلك خوفا على أبصارهم من شدة البياض[٢٣]، وهذه الرواية فيها الكثير من المبالغة والسرد القصصي الخيالي البعيد عن الواقع فسكان المدينة لا يضعون القماش على أعينهم إلا في حالات معينة.

– **تخطيطها** تم تخطيط المدينة وفقا للقواعد الهندسية لمدن الإغريق كمدينة بير ايوس[٢٤] , وقيل في الروايات التاريخية بان المهندسين أثناء تخطيط هذه المدينة وضعوا دقيق القمح بدلاً من الطباشير فعندما انتهوا وجاء الملك ليرى تخطيطهم للمدينة فجأة جاءت سحابة سوداء في السماء من جانب البحيرة والنهر, فإذا بها اعداد كبيرة من الطيور من كل نوع فنزلت على موقع المدينة وأكلت الدقيق فخاف الإسكندر من هذا الأمر فظنه أنه نذير مشؤوم ولكن أسرعوا العرافين لإزالة الشكوك وأكدوا له بأن هذه المدينة سوف تنعم بالخير والرقي وأن جميع السكان سوف يقصدها ليرتزقوا من هذه المدينة المباركة[٢٥]،والواضح في الامر ان الهدف من سرد هكذا قصص في كتب التاريخ عن مدينة الاسكندرية هو لغرض تمجيد المدينة واعطائها صفة التميز والانفراد. لكن لابد من ان هناك اسباب دفعت الاسكندر المقدوني من بناء تلك المدينة ومن هذه الاسباب ما كان اجتماعي واقتصادي , فضلاً عن كونها حصناً منيعاً يسهل حفظ المنافذ المطلة على البحر الشامي(المتوسط) والممالك الأخرى و كذلك بين بلدان القارات الأخرى مما يسهل عملية التبادل التجاري فيها وموقعها الفريد جعلها مدينة متكاملة متوفرة فيها كل المقومات السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية[٢٦]. ولشدة التيارات البحرية في البحر الشامي اقدم الاسكندر المقدوني على انشاء ميناء لهذه المدينة لكي يكون بمثابة حاجز طبيعي ضد هذه التيارات التي تعمل على نقل الرواسب ودفعها باتجاه الشرق والتي تتسبب بإعاقة حركة السفن التجارية في شرق الدلتا لذلك وقع اختيار الاسكندر المقدوني على موقع راقودة نتيجة لقربها من جزيرة فاروس[٢٧]مما يجعلها من انسب المواقع لأنشاء الحاجز الطبيعي الذي يمكنه من حماية السفن التجارية من سوء الاحوال البحرية والعواصف التي كانت تحدث بين فترة واخرى[٢٨]، فضلاً عن ذلك فقد ادرك الإسكندر المقدوني الاهمية الكبيرة لبحيرة مريوط في جهة الجنوب اذا كانت تمتاز بعذوبة مياهها التي تصل الى نهر النيل عن طريق قنوات المياه ،والتي تتفرع من قرية ترع شيديا[٢٩]وبتالي يامن وصول السفن للبلاد المصرية, ولقرية شيديا اهمية كبيرة بالنسبة لمدينة الإسكندرية اذ عن طريقها تصل المياه إلى هذه المدينة [٣٠] , ان هذه المميزات الكبيرة دفعت الإسكندر المقدوني القيام بأنشاء الميناء في ذلك المكان لكي يتمكن من احكام السيطرة على هذا الموقع الاستراتيجي المهم وبتالي يستطيع ان يتحكم بطرق التجارة العالمية بين مصر وبلدان العالم القديم [٣١]. كانت الحركة السفن التجارية تحمل كل أنواع التجارات المهمة والمتنوعة التي تصل إلى مدينة الإسكندرية, ومن أجل السيطرة على طرق التجارة شيد الإسكندر مينائين في المدينة أحدهما: شرقي، والآخر غربي ،وهما ميناء صور وهو الميناء الأكبر وقد اختار موقعه المهم على شرق حوض البحر المتوسط لأنه يتوسط طرق التجارة في وقت واحد فيكون موقعا حصيناً يخلف مدينة صور[٣٢]، ولهذا تعد الاسكندرية من المدن المهمة التي تشهد بالعمارة والبناء والتجارة الرائقة والزراعة والصناعة وأمور أخرى[٣٣].اما الميناء الغربي : (العود الحميدة)، وهو الميناء المستخدم حالياً ويسمى بميناء (ايونستوس) او ميناء السلام، كان هذا الميناه اشبه بالصندوق لان مقفل من سائر الجهات وتصب فيه بحيرة مريوط , وهذا الميناء اقل استعمالاً من الميناء الشرقي ولم يصبح له مكانه الا في اواخر العصر الروماني[٣٤]. وأن أهم ما يميز مدينة الإسكندرية هي

تخطيطها وامتداد شوارعها الرئيسية المهمة من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى الجنوب فهي أشبه بالشطرنج كما قلنا سابقاً، فهي تتوسط على شكل زاوية قائمة ولهذا اصبحت صالحة لبناء الدور والمنازل عليها، فكان في المدينة شارعان، أحدهما يخترق المدينة من الشرق إلى الغرب، ويطلق عليه اسم كانوب عرضه ثلاثين متراً، والآخر يخترق المدينة من الشمال إلى الجنوب يسمى شارع دانيال[٣٥].

-**عمود السواري:** وهو أحد العجائب الموجودة في مدينة الإسكندرية[٣٦]، ويقع بالقرب من باب الشجرة أوما يسمى بباب السدرة، وقد وصفة القزويني "بأنه عامود عظيم كأنه منارة "[٣٧], كان هذا العامود يصب على قاعدة من حجر عظيم مربع الشكل وعلى راس هذا الحجر وضع حجرا اخر شبه كانه بيت[٣٨]والعمود عبارة عن حجر أحمر منقط اللون وهو من الصوان الماتع، شاهق الطول يقدر ارتفاعه حوالي سبعة أذرع ونصف، وبالقرب منه أربعمائة عمود مثله لكن جميعها كانت محطمة[٣٩]. ويبلغ طول هذا العمود حوالي (٢٦,٨٥) متر، وقطره(٢,٧) من الأسفل، و من الأعلى (٢,٣٠)[٤٠], وقد ذكر المقريزي" بأن هذا العمود كان من أحد الأعمدة السبعة الموجودة في مدينة الإسكندرية ويقال لها بيت الحكمة أو المكتبة أو دار للعلماء في ذلك الوقت "[٤١].

-**الاسوار** ذكرت المصادر التاريخية أن مدينة الإسكندرية كانت محاطة بسبعة أسوار وسبعة خنادق [٤٢]، وقد بنيت هذه الأسوار من أحجار مختلفة وبألوان متعددة وبين هذه الأسوار توجد خنادق وبين كل خندق يفصل سوراً بمسافة واسعة[٤٣]، ومن المؤرخين من يقول بأنه سور حجري لا يفصله غير برج على شكل حلقة دائرية[٤٤]. ولكن هذا فيه مبالغة والحقيقة ان للمدينة سوراً واحدا فقط وهو سور عظيم[٤٥]، وخلال هذه الأسوار توجد أبواب سرية[٤٦]، وهذه الأبواب ترتفع حوالي مترين فوق الخنادق ومن هذه الأبواب باب البحر ، وباب رشيد، وباب السدرة، وباب الأخضر هو الباب الأخير الذي كان يفتح في يوم الجمعة لزيارة المقبرة لأنه يقع بالقرب من المقبرة، والهدف من وضع هذه الأبواب هو للدفاع عن هذه المدينة من خلال هذه الأبواب السرية[٤٧].واختلف المؤرخين في عدد الابواب، وكذلك في تسميتها ايضاً فمنهم من ذكر أن أبوابها منها باب الشمس وباب الجنوب والباب من الغرب والأخر باب القمر والباب الرابع والأخير من جهة البحر[٤٨], لكن القلقشندي ذكر في رواية وهي الاصح ان لها بابان وهما باب الهرم الشرقي من الجهة البحرية، وباب الهرم الغربي من جهة الغربية[٤٩], لكن اختلفت في بنيانها لهذه الأبواب وقد جعل لكل باب من هذه الابواب حرساً يقيم عليه لحراسة مدخل المدينة ومخرجها، وتفتيش الناس وحماية المدينة من اللصوص القادمين من الخارج ، وهذه الأبواب كانت محصنة بأقفال حديدية مزودة ولم يكن احد يستطيع دخول المدينة إلا عن طريق هذه الأبواب مع التفتيش الدقيق من أجل حماية المدينة حتى لا يستطيع اي شخص التهرب من دفع الضرائب المفروضة عليه في ذلك الوقت[٥٠], واسوار المدينة مكونة من جدار خارجي يبلغ طوله حوالي (٢٠) قدماً وخلف هذه الأسوار يوجد سور آخر مرتفعا يبعد عن الأول(٢٠ الى ٢٥ قدماً) [٥١] .

٣- **احياء المدينة** أما أحيائها فكانت مفروشة بالرخام ومقسمة إلى خمسة أقسام تحمل كل منها اسماً معيناً باللغة اليونانية الهجائية كالاتي (الفا-بتا-جاجا -دلتا-بسيلون)[٥٢] ، فضلاً عن الحي الملكي: الذي كان أكبرها والذي يطل على الميناء الشرقي فكان هذا الحي مقسم إلى مسرح ، ومكتبات، والقصور الملكية، وفي جنوبه يكون قبر الإسكندر[٥٣].**حي الدلتا:** وهو أيضاً من الأحياء الملكية الذي يقع في الشرق، وايضا حي اليهود[٥٤].**حي الوطن:** يقع هذا الحي في الجنوب الغربي من قرية راكوستين القديمة ليكون فيه معبداً للبطالمة في ذلك لوقت ووقفاً للعبادة، لكن عم فيه الخراب وإنشات مكتبة في بدلا عنه [٥٥].

٤-**المسلتان** وهي احدى عجائب مدينة الاسكندرية [٥٦]وهذه المسلتان هما عبارة عن حجران مربعان كان اعلاهما اضيق من اسفلهما وطول كل واحد فيهم خمس قدم وعرض قواعد هذه المسلتان من جهاتها الأربعة اربعون شبراً، ومكتوب عليهما بخط سرياني وذكر مؤرخنا ابن دقماق بان هذه المسلتان كانا منحوتتان من جبل مريم ، وهذا الجبل يقع غربي الاهرام ومكتوب على هذه المسلة شهادات للملوك السابقين القدماء، وقيل ان المكتوب " انا يعمر بن شداد بنيت هذه المدينة حين لا هرم فاس ولا موت ذريع ولا شيب ظاهر واذا الحجارة كالطين واذا الناس لا يعرفون لهم ربا, والمسلة الواحدة رايتها في ركن مدينة الإسكندرية الشرقي..."[٥٧] وهذه المسلتان في الركن الشرقي، والركن الغربي وانهما قائمان على جبلان[٥٨] .

٥-**الملعب** ومن عجائب مدينة الاسكندرية وجود الملعب وهو المكان الذي كان تعقد فيه الاجتماعات، حيث يجلس الملك واعوانه مرة في السنة لأبداء رايهم في مسالة المدينة، وقضاء الحوائج، وتكون جلستهم في هذا الملعب بصورة متساوية وبمسافة متقاربة، كما كان الملعب للرياضة وملتقى لطرح القضايا العلمية والادبية والفلسفية بحضور مختلف المراتب [٥٩].

ويقام في هذا الملعب مهرجاناً سنوياً يقوم الفتيان من خلاله بممارسة الرياضة عن طريق رمي الكرة فكان سكان مدينة الاسكندرية يعتقدون ان وقوع الكرة على احد الاشخاص الحاضرين اثناء رميها من قبل الفتيان بان هذا الشخص يكون مرشحا ليصبح حاكما لهذه المدينة [٦٠] ,ومن الغريب في هذا الامر ان عمرو بن العاص(ﷺ) دخل الى هذا الملعب فوقع الكرة في حجره وهم لا يعرفونه فتعجب القوم وقالوا " ما رأينا هذه الكره كذبت قط الا هذه المرة"[٦١] ومنذ ذلك الحين اصبح عمرو واليا على مدينة مصر[٦٢].

٦- **المنارة** كانت مدينة الإسكندرية مشهورة بمنارتها الواسعة والتي تعد من احد المباني العجيبة في العالم الإسلامي[٦٣] .وقد ذكر ابن بطوطة ان هذه المنارة بنيت بعد وفاة الاسكندر المقدوني, ويقال أيضاً انها بنيت في عهد قلبطرة الملكة، التي ساقت المياه في خليجها حتى ادخلته الى مدينة الإسكندرية في الوقت الذي لم يصل الماء اليها بل كان يسير حتى يصل الى قرية يقال لها كسا قبالة الكربون ، فحفرت الملكة من اجل ان يصل الماء الى الإسكندرية حتى ادخلته وكذلك بلطت قاعدته[٦٤].والسبب في عمل هذه المنارة او بنائها من اجل معرفة السفن اتجاه البر لكي ترسوا فيه فقد بنيت هذه المنارة في وسط الماء [٦٥] ,لان بر مدينة الإسكندرية كان منخفضاً وخالياً من الجبال والمنارة كانت مربعة الميناء وفيها ادراج واسعة بحيث يستطيع الفارس ان يصعد اليها بفرسه, وتوجد في هذه المنارة مرآة وهذه المرآة وضعت من اجل ان يروا كل من يقصدهم وتمكين الجنود من رؤية الأعداء من مسافة طويلة[٦٦]. وتتألف المنارة من برج مربع الشكل يصل ارتفاعه الى ١٢٤متراً ومن طابق الاسفل مربع الشكل يصل ارتفاعه ٦٠ متراً وتوجد في المنارة عددا من الغرف قد تصل الى ٤٠٠ غرفة ويعلو هذه المنارة طابق مثمن الشكل ارتفاعه يصل الى ٣٠ متراً و ينتهي بشرفة ثم يعلوه ايضاً حجم اسطواني الشكل يصل ارتفاعه الى ١٥ متراً, وتتألف من جوسق مثبت على ٨ أعمدة من جرانيت يعلوه قبة و في داخله مرأة محدبة الشكل وظيفة هذه المرآة هي ان تعكس لهيب النيران في اعلى المنارة من اجل هداية السفن [٦٧] . ويوجد في هذه المنارة اثنان وعشرون فتحة تستخدم من اجل التهوية [٦٨] ويصل ارتفاع هذه المنارة الى الف ذراع وذكر المقريزي ان طول هذه المنارة في بداية تأسيسها كان اربعمائة ذراع لكن فيما بعد اصبح طولها مئتان وثلاثون ذراع وقد تعرضت هذه المنارة الى الخراب والدمار لمرات عديدة منها ما كان بسبب الحروب ومنها ما كان بسبب الكوارث الطبيعية وكان يعاد بنائها وترميمها في كل مرة [٦٩] .كما ذكر المؤرخين ان الاقباط كانوا يخرجون مع سائر أهل مدينة الإسكندرية الى المنارة مصطحبين معهم المأكل فيقام في هذا الموضع عيد يعرف (بعيد الخميس العدس) وهو قبل عيد الفصح كان هذا العيد من أعياد القبط واسمه خميس العهد ولكنة سمي عند العامة بهذا الاسم اي(خميس العدس) فيحتفلون السكان بهذا العيد لمدة ثلاث ايام ويطبخون في العدس مع الترتيل عليه [٧٠] .

١- **ثغور المدينة:** لقد تألفت مدينة الاسكندرية من ثغور عديد بلغ عددها (٢٢) منها (المكيول, والجدية العشر الزكاة, السنف من المغرا , العداد والمراعي ,العشر والمراعي ,الوجه الغربي ,سنتريه ,برقة ,طلميثا ,زكاة برقة خارجا عن برقة العلوية الى عين الكبريت , صنف الكبريت ,رسم ساد البحر , مناصب السمان والعصفور , مقرر المحاريث والبغل, جهة الليكس، والسعية والضريبة ,ملاحات , الظاهرية ,بحيرة بني لبيس , بحيرة صيد ثغْر رشيد, الملاحة والقصب) والتي سوف نذكر منها اثنين على سبيل المثال:

-**برقة:** وتعد من اهم ضواحي ثغر الاسكندرية فهي تحد مدينة الاسكندرية من جهة البلاد المغربية وتكثر في هذه الضاحية الانهار والاشجار مما دفع العديد من الاهالي الى التوجه نحوها والسكن فيها وهذا ما يفسر كثرة اعداد السكان الذين كانوا يسكنوها على عكس بقية الضواحي التي كانت منتشرة في ثغر الاسكندرية المحروس بالإضافة الى ذلك فقد اشتهرت هذه الضاحية بزراعة الزعفران بكميات كبيرة وذلك لتلائم تربتها مع هذا النوع من النباتات[٧١] .

-**الظاهرية:** من القرى القديمة الواقعة في ضواحي ثغر الاسكندرية وقد ذكرها المستشرقين في كتاباتهم باسم ديمكاروني فقد اشاروا الى ان بونوس عندما اراد الاستيلاء على مدينة الاسكندرية نزل بقواته بقرية ديمكاروني والتي كانت على مسافة قريبة من مدينة الاسكندرية من اجل الاستراحة والاستعداد للقتال وهذا يدل بشكل واضح وصريح على قرب موقع هذه القرية من مدينة الاسكندرية وسميت فيما بعد هذه القرية باسم الظاهرية وذلك في عهد الظاهر بيبرس تيمنا باسمه ولم تكن تعرف بالظاهرية قبل ذلك وانما كانت تعرف باسم ديمكاروني[٧٢] .

الخاتمة:

١- لقد كان تأسيس مدينة الاسكندرية على يد الاسكندر المقدوني في العصر البلطمي , ولكنها بقيت تحتفظ بالطابع اليوناني على الرغم من اضافة الكثير من القصور والمباني اليها على مر العصور لكنها تأثرت بهذا الطابع ويعود السبب في ذلك لأن تخطيط المدينة وبنائها كان يحسب من بناء المدن اليونانية في بنائها وتخطيطها.

٢- كانت الاسكندرية من اكثر المدن المصرية ازدهاراً من الناحية التجارية ويعود السبب في ذلك لموقعها الجغرافي المميز, اذ كانت تربط بين موقعين جغرافيين مختلفين بالتالي يؤدي ذلك الى توفير الموارد الطبيعية المختلفة فوقوعها على البحر المتوسط جعل منها مركزاً تجارياً عالمياً.

٣- اما من الناحية الادارية فأن مدينة الاسكندرية كانت تتمتع باستقلال ذاتي كبير, منذ تأسيسها على يد الاسكندر المقدوني , فضلا عن موقعها عالميا بحكم التجارة جعلتها مزدهرة بتوفير كافة الموارد التي تساعدها على الاستقلال الذاتي في الحكم والتخطيط

٤- كان لكبر مساحة الاسكندرية اثر كبير في تنوع السكان واختلافهم ,اذ قام الاسكندر بجلب اعداد كبيرة من السكان مما ادى الى بروز تنوع في الثقافات والفنون والحرف وعلى الرغم ان هذا التنوع كان سبباً في حدوث الكثير من النزاعات لكن هذه النزاعات ظلت سمة من سمات المجتمع في مدينة الاسكندرية.

٥- كان لابد من الاهتمام بهذه المدينة وجعل فيها اسوارا لحمايتها من الهجمات المتكررة من قبل الروم الصليبين, اضافة الى وجود العديد من العجائب التي اشتهرت فيها المدينة كوجود العمود السواري والملعب والمنارة والمسلتان وغيرها.

الهوامش:

---

[١] المقدسي, ابو عبدالله محمد بن احمد(ت: ٣٨٠هـ/٩٩٠م), احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم, دار صادر, (بيروت ,١٩٩١م) , ج١, ص١٩٤؛ المقريزي, احمد بن علي(ت:٨٤٥هـ/١٤٤١م),المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار المعروف بالخطط المقريزية ، تحقيق: محمد زينهم ومديحة الشرقاوي ، مكتبة مدبولي ،(القاهرة ١٩٩٨م),ج١, ص٢٦٩.

[٢] ابن حوقل, محمد بن حوقل البغدادي الموصلي، أبو القاسم (ت: بعد ٣٦٧هـ/٩٧٧م),صورة الارض, دار صادر، أفست ليدن، (بيروت,١٩٣٨ م),ج ١,ص٦٠ ؛ ابن دقماق, صارم الدين ابراهيم بن محمد بن ايدمر العلائي (ت:٨٠٩هـ/١٤٠٧م),الانتصار لواسطة عقد الامصار, قابله بأصوله واعده للنشر : ايمن فؤاد السيد ,مكتبة الاسكندرية مركز دراسات الحضارة الاسلامية ,(مصر ,٢٠٢١م),ج٢, ص٣٦٠.

[٣] مريوط: هي بحيرة وقرية تقع بالقرب من مدينة الإسكندرية وتعد احد كورها في الحوف الغربي. ياقوت الحموي, شهاب الدين ياقوت بن عبدالله(ت:٦٢٦هـ/١٢٢٩م),معجم البلدان, ط٣, دار صادر, (بيروت , ٢٠٠٧م),مج٥, ص٦١٧.

[٤] رشيد: وهي بلده ساحلية تقع غرب نهر النيل عند ساحل البحر الشامي(المتوسط)من جهة الشرق لمدينة الإسكندريّة وتبعد عن المدينة ست وثلاثين ميلاً وهي من الثغور الاسلامية . ياقوت الحموي , معجم البلدان, مج٣, ص٤٥.

[٥] ابن بطوطة، محمد بن عبدالله اللواتي الطنجي المعروف بأبن بطوطة، (ت:٧٧٩هـ/١٣٧٨م)، رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، تحقيق: عبد الهادي التازي ،مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، (الرباط،١٩٩٧م),ج١, ص١١.

[٦] المسعودي أبو الحسن على بن الحسين ، (ت: ٣٤٦هـ/٩٥٧م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: أسعد داغر، دار الهجرة، (قم، ١٩٨٨م),ج١ , ص١١٦,؛المقدسي,احسن التقاسيم ,ج١, ص٢١١.

[٧] محمد بن عبد المنعم ,(ت:٩٠٠هـ/١٤٩٥م) الروض المعطار في خير الاقطار, تحقيق: احسان عباس ,مؤسسة ناصر للثقافة,(بيروت ,١٩٨٠م),ج١, ص٥٤.

[٨] البكري , ابو عبيد الله عبدالله بن عبد العزيز (ت:٤٧٨هـ/١٠٨٥م),المسالك والممالك, دار الغرب الاسلامي, (بيروت,١٩٩٢م),ج١, ص٣٠٤ ؛ العبادي, مصطفى، مكتبة الإسكندرية القديمة سيرتها ومصيرها ,المجلس الاعلى للأثار, (الاسكندرية ,١٩٨٩م) , ص٢٩-٣٠.

[٩] راقودة: مدينة ساحلية تقع في الساحل الشمالي لمدينة مصر وقد بنيت على مرتفع عمود البومبي , ويعود اكتشافها الى العصر اليوناني الذي اطلق علية تسمية راكوتيس قبل وصول الاسكندر المقدوني الى مدينة الاسكندرية. فوستر, الاسكندرية تاريخ ودليل ,ترجمة : حسن بيومي, دار مايكل هاج , (الاسكندرية ,١٩٨٢م), ص٤٩.

[١٠] سالم , السيد عبدالعزيز, تاريخ الاسكندرية وحضارتها في العصر الاسلامي , دار المعارف بمصر ,(الاسكندرسة,١٩٦١م), ص٨؛ الشيال, جمال الدين، إعلام الإسكندرية في العصر الإسلامي، مكتبة الثقافة الدينية،(الاسكندرية,٢٠٠١م), ص١٢.

[١١] عامر, محمد عبد المنعم, الاســـكندرية المكتبة والاكاديمية في العالم القديم , المكتبة الاكاديمية , (القاهرة,٢٠٠٠م) , ص١٤-١٥؛ سالم , تاريخ الاسكندرية , ص٨.

[١٢] ابن كثير, عماد الدين اســماعيل (ت:٧٧٤/١٣٦٢م),البداية والنهاية, تحقيق :عبدالله المحســن التركي ,دار عالم الكتب ,(الرياض ,٢٠٠٣م),ج ١٧ , ج١, ص١٠٤؛ المقريزي , المواعظ والاعتبار,ج١, ص١٤٤.

[١٣] ابن دقماق , الانتصار, ج٢, ص٣٤٨.

[١٤] المواعظ والاعتبار, ج١, ص٢٦٩.

[١٥] الانتصار, ج٢, ص٣٤٨.

[١٦] القرماني، احمد بن يوسف،(ت:١٠١٩هـ/ ١٦١٠م),اخبار الدول وأثار الأول في التاريخ، تحقيق : أحمد حطيحط وفهمي سعيد، عالم الكتب (بيروت ، ١٩٩٢م),ج٣, ص٣١٠.

[١٧] عامر، الإسكندرية المكتبة , ص ٧.

[١٨] المقريزي, المواعظ والاعتبار,ج١,ص٢٦٩؛ عامر, الإسـكندرية المكتبة ، ص٧ ؛ رياص , هنري, دليل آثار الإسـكندرية، مراجعة : داود عبده داود، الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة ,(الإسكندرية، د- ت) , ص١١.

[١٩] زيدان , جرجان , تاريخ الحديث مع فذلكة في تاريخ مصر القديم , مكتبة مدبولي , (القاهرة,١٩٩٩م) ,ج١, ص٥٧.

[٢٠] ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج١، ص١٨٤.

[٢١] ياقوت الحموي , معجم البلدان ,ج١, ص١٨٤.

[٢٢] ياقوت الحموي , معجم البلدان,ج١, ص١٨٦.

[٢٣] ابن عبد الحكم,ابي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله (ت:٢٥٧هـ/٨٧١م),فتوح مصر واخبارها, تقديم وتحقيق: محمد صبيح،(د-م، د-ت),ص٦٠-٦١؛ المســعودي ,مروج الذهب, ج١, ص٣٢٧؛ ابن دقماق ,الانتصـــار , ج٢, ص ٣٥٢؛ القلقشـــندي,احمد بن علي (ت:٨٢١هـ/١٤١٨م).صـــبح الاعشـــى في صـــناعة الإنشـــا، شـــرحه وعلق عليه: محمد شـــمس الدين، دار الكتب المصـــرية، (القاهرة،١٩٩٢م),ج٣, ص٤٠٧.

[٢٤] ســالم، تاريخ الإسـكندرية، ص١٦؛ والعبادي, مصــطفى ,مكتبة الإسـكندرية القديمة سـيرتها ومصـيرها ,المجلس الاعلى للأثار, (الاسكندرية ,١٩٨٩م)، ص٢٩.

[٢٥] العبادي، مكتبة الإسكندرية،ص٣٠.

[٢٦] علي , زكي ، الإسكندرية في عهد البطالمة والرومان، مطبعة دار المستقبل , (د- م، د- ت), ص ٣-٤؛ وجدي , محمد فريد, دائرة المعارف في القرن العشرين –الرابع عشر, دار الفكر,(بيروت, د- ت)، ص٣٥١؛ سالم، تاريخ الإسكندرية ، ص١٣.

[٢٧] جزيرة فاروس: جزيرة مقابلة لمدينة الإسـكندرية، ومعروفة بصـناعة المراكب وعليها منارة شـهيرة في مدينة الاسـكندرية صـنعت من الرخام الناصـع، وكان نورها يرى من مسـافة بعيدة وتتصـل تلك الجزيرة بالبر عن طريق جسـر يبلغ طوله(١٢٠٠ متر) ولكن اختفى هذا الجسـر بسـبب الرواسـب الغرينية التي تجمعت حول جوانبه. لوبون ,غوسـتاف, حضـارة العرب , ترجمة :عادل زعيتر, مؤسـسـة هنداوي ,(مصر ,٢٠١٢م),ص٢٢٧.

[٢٨] سالم ، تاريخ الإسكندرية ، ص١٣.

[٢٩] ترع شيديا: وتقع عند حجر النواتية، وتتفرع الى فرعين احدهما يسير محاذاة الشاطئ يصل الى كانوب (ابي قير)، والاخر يتجه الى مدينة الاسكندرية فيدور جنوب المدينة حتى يصب عند الميناء الغربي. سالم ,تاريخ الاسكندرية,ص٨.

[٣٠] الحناوي , محمد عبد الحميد , تخطيط ومواقع الاسكندرية القديمة وتطورها حتى اوائل القرن التاسع عشر الميلادي , بحث منشور في مؤتمر الاسكندرية الدولي الثاني , (الاسكندرية ,١٩٩٦م), ص١-٢.

(٣١) يحيى ، لطفي عبد الوهاب ، مقدمة لحضارة الإسكندرية دراسة في حضارة البحر الأبيض ، مطبعة دار نشر الثقافة ، (الإسكندرية، ١٩٥٨م) ، ص١٧ ؛ سالم، تاريخ الإسكندرية، ص١٣.

(٣٢) سالم ، تاريخ الإسكندرية ، ص١٣.

(٣٣) ابن دقماق، الانتصار,ج٢, ص٣٦٠؛ القلقشندي، صبح الاعشى ,ج٣ ، ص٤٠٧.

(٣٤) سالم , تاريخ الاسكندرية , ص١٥.

(٣٥) رياص, دليل آثار الإسكندرية، ص١٢ ؛ سالم ، تاريخ الإسكندرية ، ص٢٢؛ عامر، الإسكندرية المكتبة ، ص٣٠.

(٣٦) السيوطي, جلال الدين عبد الرحمن (ت:٩١١/١٥٠٥م), حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة , وضع حواشيه : خليل منصور , دار الكتب العلمية,(بيروت ,١٩٩٧م),ج١، ص٨٧.

(٣٧) زكريا بن محمد بن محمود(ت:٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م),اثار البلاد واخبار العباد , دار صادر,(بيروت,١٩٦٠م),ج١, ص١٤٥.

(٣٨) القزويني، اثار البلاد, ج١, ص١٢٥؛ السيوطي ,حسن المحاضرة ,ج١, ص٩٨٨.

(٣٩) المقريزي، المواعظ والاعتبار, ج١، ص٢٦٩؛ابن بطوطة , الرحلة ، ج١، ص١٢؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج١، ص٦٩.

(٤٠) رياص ، دليل آثار الإسكندرية ، ٤٧.

(٤١) المواعظ والاعتبار, ج٢، ص٢٩٨.

(٤٢) القزويني ، آثار البلاد ، ص٢٩٥؛ الحموي , معجم البلدان، مج١، ص١٨٦؛ ابن دقماق , الانتصار ,ج٢, ص٣٥٢ ؛ القلقشندي، صبح الاعشى, ج٣، ص٤٠٧.

(٤٣) المسعودي، مروج الذهب، ج١، ص١٨٤؛ القلقشندي ,صبح الاعشى,ج٣,ص٤٠٧؛ سالم، تاريخ الإسكندرية، ص٢٦.

(٤٤) سالم، تاريخ الإسكندرية , ص٢٦.

(٤٥) القلقشندي، صبح الاعشى ,ج٣, ص٣٢٤ ؛ الحموي, معجم البلدان، مج١، ص١٨٦.

(٤٦) ابن دقماق,الانتصار,ج٢, ص٣٥٤؛ لوبير, جراتيان , مدينة الاسكندرية , ترجمة: زهير الشايب ,من موسوعة مدينة مصر , (د– م, د– ت), ص٦٠.

(٤٧) ابن بطوطة، الرحلة,ج١، ص١٢؛ لوبير , مدينة الاسكندرية , ص٦٠.

(٤٨) سالم، تاريخ الإسكندرية ، ص٢٦.

(٤٩) صبح الاعشى، ج٣، ص٣٦٠.

(٥٠) حامد، إبراهيم محمد، مدينة الإسكندرية في عصر المماليك البرجية من خلال كتابات الرحالة الأوربيين، بحث منشور في جامعة جنوب الوادي ، كلية الآداب، (الإسكندرية،٢٠١٣م), ص٤٧.

(٥١) الخشالي , فرحة هادي عطيوي , مدينة الاسكندرية حتى سنة(٢٠هـ) دراسة تاريخية, اطروحة دكتوراه(غير منشورة), جامعة المستنصرية , كلية التربية,(بغداد ,٢٠١٦م) , ص٣٠.

(٥٢) سالم , تاريخ الاسكندرية , ص٢٨.

(٥٣) الحناوي, تخطيط ومواقع الاسكندرية ، ص٤؛ علي، الإسكندرية في عهد البطالمة , ص ١٤، وعامر، الاسكندرية المكتبة , ص٣.

(٥٤) علي، الإسكندرية المكتبة ,ص١٤.

(٥٥) علي ، الإسكندرية في عهد البطالمة، ص١٥؛ رياص , دليل اثار الإسكندرية ،ص ١٣.

(٥٦) ابن دقماق , الانتصار ,ج٢, ص٣٦٠؛المقريزي , المواعظ والاعتبار ,ج١,ص٥٩.

(٥٧) الانتصار,ج٢, ص٣٦٠.

(٥٨) المقريزي , المواعظ والاعتبار,ج١, ص٥٩.

(٥٩) السيوطي , حسن المحاضرة ,ج١, ص٩٢.

(٦٠) ابن دقماق , الانتصار,ج٢, ص ٣٦٠؛ المقريزي , المواعظ والاعتبار, ج١, ص٢٩٥.

(٦١) القلقشندي , صبح الاعشى ,ج٣, ص٣٢٢.

[٦٢] ابن دقماق , الانتصار,ج٢, ص٣٦٠.

[٦٣] المسعودي, مروج الذهب ,ج١, ص٤١٦.

[٦٤] ابن عبد الحكم, فتوح مصر ,ج١, ص٤٧؛ابن دقماق , الانتصار, ج٢, ص ٣٥٣.

[٦٥] ياقوت الحموي, معجم البلدان , مج١, ص٢٥٩؛ الخشالي , مدينة الاسكندرية حتى سنة(٢٠هـ), ص٣٦.

[٦٦] القزويني , اثار البلاد ,ج١, ص١٤٦.

[٦٧] القزويني ,اثار البلاد,ج١, ص١٤٦؛ القلقشندي ,صبح الاعشى ,ج٥, ص٦٦؛ سالم , تاريخ الاسكندرية , ص٣٤؛ الخشالي , مدينة الاسكندرية , ص٣٨.

[٦٨] الحميري, الروض المعطار ,ج١, ص٥٥.

[٦٩] المواعظ والاعتبار, ج١, ص٢٩٢-٢٩٣.

[٧٠] المقريزي , المواعظ والاعتبار,ج١, ص٢٩٣.

[٧١] ابن دقماق ,الانتصار,ج٢, ص٣٣٧.

[٧٢] ابن دقماق ,الانتصار,ج٢,ص٣٣٩؛ رمزي , القاموس ,ج١, ص٨٠.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

اولاً: المصادر

١- ابن بطوطة، محمد بن عبدالله اللواتي الطنجي المعروف بأبن بطوطة، (ت:٧٧٩هـ /١٣٧٨م)، رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، تحقيق: عبد الهادي التازي ،مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، (الرباط،١٩٩٧م).

٢- البكري , ابو عبيد الله عبدالله بن عبد العزيز (ت:٤٧٨هـ/١٠٨٥م),المسالك والممالك, دار الغرب الاسلامي,(بيروت,١٩٩٢م).

٣- الحميري، محمد بن عبد المنعم ,(ت:٩٠٠هـ/١٤٩٥م) الروض المعطار في خير الاقطار, تحقيق: احسان عباس ,مؤسسة ناصر للثقافة,(بيروت ,١٩٨٠م).

٤- ابن حوقل, محمد بن حوقل البغدادي الموصلي، أبو القاسم (ت: بعد ٣٦٧هـ/٩٧٧م),صورة الارض, دار صادر، أفست ليدن، (بيروت,١٩٣٨ م).

٥- ابن دقماق, صارم الدين ابراهيم بن محمد بن ايدمر العلائي (ت:٨٠٩هـ/١٤٠٧م),الانتصار لواسطة عقد الامصار, قابله بأصوله واعده للنشر : ايمن فؤاد السيد ,مكتبة الاسكندرية مركز دراسات الحضارة الاسلامية ,(مصر ,٢٠٢١م).

٦- السيوطي, جلال الدين عبد الرحمن (ت:٩١١/١٥٠٥م), حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة , وضع حواشيه : خليل منصور , دار الكتب العلمية,(بيروت ,١٩٩٧م).

٧- ابن عبد الحكم, ابي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله (ت:٢٥٧هـ/٨٧١م),فتوح مصر واخبارها, تقديم وتحقيق: محمد صبيح،(د-م، د-

٨- القرماني، احمد بن يوسف،(ت:١٠١٩هـ/ ١٦١٠م),اخبار الدول وأثار الأول في التاريخ، تحقيق : أحمد حطيحط وفهمي سعيد، عالم الكتب (بيروت ، ١٩٩٢م).

٩- القزويني، زكريا بن محمد بن محمود(ت:٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م),اثار البلاد واخبار العباد , دار صادر,(بيروت,١٩٦٠م).

١٠- القلقشندي, احمد بن علي (ت:٨٢١هـ/١٤١٨م).صبح الاعشى في صناعة الإنشا، شرحه وعلق عليه: محمد شمس الدين، دار الكتب المصرية، (القاهرة،١٩٩٢م).

١١- ابن كثير, عماد الدين اسماعيل (ت:٧٧٤/١٣٦٢م),البداية والنهاية, تحقيق :عبدالله المحسن التركي , دار عالم الكتب ,(الرياض ,٢٠٠٣م).

١٢- المسعودي أبو الحسن على بن الحسين ، (ت: ٣٤٦هـ/٩٥٧م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: أسعد داغر، دار الهجرة، (قم، ١٩٨٨م).

١٣- المقدسي, ابو عبدالله محمد بن احمد(ت: ٣٨٠هـ/٩٩٠م), احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم, دار صادر, (بيروت,١٩٩١م).

١٤- المقريزي, احمد بن علي(ت:٨٤٥هـ/١٤٤١م),المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار المعروف بالخطط المقريزية ، تحقيق: محمد زينهم ومديحة الشرقاوي ، مكتبة مدبولي ،(القاهرة ١٩٩٨م).

١٥- ياقوت الحموي, شهاب الدين ياقوت بن عبدالله(ت:٦٢٦هـ/١٢٢٩م),معجم البلدان, ط٣, دار صادر, (بيروت , ٢٠٠٧م).

ثانياً: المراجع

١٦- حامد، إبراهيم محمد سبيمان ، مدينة الإسكندرية في عصر المماليك البرجية من خلال كتابات الرحالة الأوربيين،بحث منشور في جامعة جنوب الوادي ، كلية الآداب، (الإسكندرية،٢٠١٣م).

١٧- الحناوي, محمد عبد الحميد, تخطيط ومواقع الاسكندرية القديمة وتطورها حتى اوائل القرن التاسع عشر الميلادي , بحث منشور في مؤتمر الاسكندرية الدولي الثاني,(الاسكندرية ,١٩٩٦م).

١٨- الخشالي , فرحة هادي عطيوي , مدينة الاسكندرية حتى سنة(٢٠هـ) دراسة تاريخية, اطروحة دكتوراه(غير منشورة), جامعة المستنصرية , كلية التربية,(بغداد ,٢٠١٦م).

١٩- رياص، هنري, دليل آثار الإسكندرية، مراجعة : داود عبده داود، الهيئة الإقليمية لتنشيط السياحة,(الإسكندرية، د- ت).

٢٠- زيدان , جرجان , تاريخ الحديث مع فذلكة في تاريخ مصر القديم , مكتبة مدبولي , (القاهرة,١٩٩٩م).

٢١- سالم , السيد عبدالعزيز, تاريخ الاسكندرية وحضارتها في العصر الاسلامي , دار المعارف بمصر (الاسكندرسة,١٩٦١ م).

٢٢- الشيال, جمال الدين، إعلام الإسكندرية في العصر الإسلامي، مكتبة الثقافة الدينية،(الاسكندرية, ٢٠٠١م).

٢٣- عامر, محمد عبد المنعم, الاسكندرية المكتبة والاكاديمية في العالم القديم , المكتبة الاكاديمية , (القاهرة,٢٠٠٠م).

٢٤- العبادي, مصطفى ,مكتبة الإسكندرية القديمة سيرتها ومصيرها ,المجلس الاعلى للأثار, (الاسكندرية ,١٩٨٩م).

٢٥- علي , زكي ، الإسكندرية في عهد البطالمة والرومان، مطبعة دار المستقبل , (د- م، د- ت).

٢٦- فوستر, الاسكندرية تاريخ ودليل ,ترجمة : حسن بيومي, دار مايكل هاج , (الاسكندرية ,١٩٨٢م).

٢٧- لوبون ,غوستاف, حضارة العرب , ترجمة :عادل زعيتر, مؤسسة هنداوي ,(مصر ,٢٠١٢م).

٢٨- لوبير, جراتيان , مدينة الاسكندرية , ترجمة: زهير الشايب ,من موسوعة مدينة مصر , (د- م, د- ت).

٢٩- وجدي , محمد فريد, دائرة المعارف في القرن العشرين –الرابع عشر, دار الفكر,(بيروت, د- ت).

٣٠- يحيى ، لطفي عبد الوهاب ، مقدمة لحضارة الإسكندرية دراسة في حضارة البحر الأبيض ، مطبعة دار نشر الثقافة ، (الإسكندرية، ١٩٥٨م).

Sources and References: The Glorious Qur'an First: The sources

1-Ibn Battuta, Muhammad bin Abdullah Al-Lawati Al-Tanji, known as Ibn Battuta, (T.: 779 AH / 1378 AD), Ibn Battuta's journey called "The Masterpiece of the Priests in the Oddity of the Cities and the Wonders of Travel," investigation: Abdel Hadi Al-Tazi, Publications of the Academy of the Kingdom of Morocco, (Rabat, 1997) .

2- Al-Bakri, Abu Obeid Allah Abdullah bin Abdul Aziz (T.: 478 AH/1085 AD), Paths and Kingdoms, Islamic West House, (Beirut, 1992 AD).

3- Al-Humairi, Muhammad bin Abdel-Moneim, (T.: 900 AH / 1495 AD) Al-Rawd Al-Maatar in Khair Al-Aqtar, investigative: Ihsan Abbas, Nasser Foundation for Culture, (Beirut, 1980 AD).

4- Ibn Hawqal, Muhammad ibn Hawqal al-Baghdadi al-Mawsili, Abu al-Qasim (d.: After 367 AH / 977 AD), Image of the Earth, Dar Sader, Avast Leiden, (Beirut, 1938 AD).

5- Ibn Duqmaq, Sarim al-Din Ibrahim bin Muhammad bin Aydmar al-Ala'i (T.: 809 AH / 1407 AD), the victory of the mediator of the contract of the regions, interviewed by his origins and promising for publication: Ayman Fouad al-Sayed, Library of Alexandria, Center for Islamic Civilization Studies, (Egypt, 2021).

6- Al-Suyuti, Jalal Al-Din Abdul Rahman (T.: 911/1505 AD), Hassan Al-Mahazar in the History of Egypt and Cairo, his footnotes: Khalil Mansour, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, (Beirut, 1997).

7- Ibn Abd al-Hakam, Abi al-Qasim Abd al-Rahman bin Abdullah (T.: 257 AH/871 AD), Fattouh Egypt and its news, presented and investigated by: Muhammad Sobeih, (D-M, D-T).

8- Al-Qarmani, Ahmed bin Youssef, (T.: 1019 AH / 1610 AD), News of the Countries and the Effects of the First in History, investigated by: Ahmed Hotep and Fahmy Saeed, World of Books (Beirut, 1992).

9- Al-Qazwini, Zakariya bin Muhammad bin Mahmoud (T.: 682 AH / 1283 AD), Athar al-Bilad and Akhbar al-Abbad, Dar Sader, (Beirut, 1960 AD).
10- Al-Qalqashandi, Ahmed bin Ali (T.: 821 AH / 1418 AD). Subh Al-Asha fi Al-Insha industry, explained and commented on: Muhammad Shams Al-Din, Egyptian Book House, (Cairo, 1992 AD).
11- Ibn Katheer, Imad Al-Din Ismail (T.: 774/1362 AD), The Beginning and the End, achieved by: Abdullah Al-Mohsen Al-Turki, Dar Alam Al-Kutub, (Riyadh, 2003).
12- Al-Masoudi Abu Al-Hassan Ali Bin Al-Hussein, (T.: 346 AH / 957 AD), promoter of gold and the minerals of the essence, investigation: Asaad Dagher, Dar Al-Hijrah, (Qom, 1988 AD).
13- Al-Maqdisi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad (d.: 380 AH/990 AD), The Best Partitions in Knowledge of Regions, Dar Sader, (Beirut, 1991 AD).
14- Al-Maqrizi, Ahmed bin Ali (T.: 845 AH / 1441 AD), sermons and consideration in remembrance of plans and effects known as the Maqrizi plans, investigated by: Muhammad Zainhom and Madiha al-Sharqawi, Madbouly Library, (Cairo 1998 AD).
15- Yaqout al-Hamawi, Shihab al-Din Yaqout bin Abdullah (T.: 626AH/1229AD), Mujam al-Buldan, Edition 3, Dar Sader, (Beirut, 2007).

References:

61-Hamed, Ibrahim Mohamed Sbeiman, The City of Alexandria in the Era of the Towering Mamluks through the writings of European travelers, research published at South Valley University, Faculty of Arts, (Alexandria, 2013).
17- Al-Hinnawi, Mohamed Abdel Hamid, The planning and sites of ancient Alexandria and its development until the early nineteenth century AD, research published in the Second International Alexandria Conference, (Alexandria, 1996 AD).
18- Al-Khashali, Farha Hadi Atiwi, the city of Alexandria until the year (20 AH), a historical study, a doctoral thesis (unpublished), Al-Mustansiriya University, College of Education, (Baghdad, 2016 AD).
19- Rias, Henry, Directory of Antiquities of Alexandria, Reviewed by: Daoud Abdo Daoud, Regional Authority for the Promotion of Tourism, (Alexandria, D-T).
20- Zidan, Gorgan, The History of Modernism with Fathala in the History of Ancient Egypt, Madbouly Library, (Cairo, 1999).
21- Salem, Mr. Abdulaziz, History and Civilization of Alexandria in the Islamic Era, House of Knowledge in Egypt (Alexandria, 1961 AD). 22- Al-Shayal, Gamal Al-Din, Alexandria Media in the Islamic Era, Library of Religious Culture, (Alexandria, 2001).
23- Amer, Mohamed Abdel Moneim, Alexandria Library and Academy in the Ancient World, Academic Library, (Cairo, 2000 AD).
24- Al-Abadi, Mustafa, The Old Library of Alexandria, its biography and destiny, the Supreme Council of Antiquities, (Alexandria, 1989). 25- Ali, Zaki, Alexandria in the era of the Ptolemies and the Romans, Dar Al-Mustaqbal Press, (d-m, d-t).
26- Foster, Alexandria: History and Guide, translated by: Hassan Bayoumi, Michael Haag House, (Alexandria, 1982).
27- Le Bon, Gustave, The Civilization of the Arabs, translated by: Adel Zuaiter, Hendawy Foundation, (Egypt, 2012).
28- Luber, Gratian, City of Alexandria, translated by: Zuhair Al-Shayeb, from the Encyclopedia of the City of Egypt, (d-m, d-t).
29- Wagdy, Muhammad Farid, Knowledge Circle in the Twentieth - Fourteenth Century, Dar Al-Fikr, (Beirut, D-T).
30- Yahya, Lotfi Abdel-Wahhab, Introduction to the Civilization of Alexandria, a Study in the Civilization of the White Sea, Al-Thaqafa Publishing House Press, (Alexandria, 1958).